إثنـا عشر رسالة

[155] رفع ا درجته في كتاب عيون اخبار الرضا ان مولانا ابا الحسن الرضا صلوات ا عليه كتب إلى محمد بن سنان في جواب مسائلة علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الانسان نفسه مما اصابه اذاه وتطهير ساير جسده لان الجنابة خارجة عن كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير ساير جسده كله فهذا نص الدلايل في هذا الباب والاصحاب ذهلوا (عن التمسك به ولعل سر قوله عليه السلام ما قد ثبت في علم الطب ان الحركة الجماعية تولد عرقا رديا خارجا من اعماق البدن إلى ظاهره والماء يزيله و الحكمة تقتضي وجوب غسله ومنه علم سر قول النبي صلى ا عليه واله تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر وانقوا البشرة فاذن الغسل كما يطهر جوهر نفس الانسان عن رجس الانصراف إلى مخبثة الطبيعة الهيولانية والتوغل
